

ملحقة المدرسة العليا للأستاذة - جامعة ميله -

السنة الأولى أستاذ التعليم الابتدائي في اللغة العربية

الأفواج: 4-5-6

المجموعة: الثانية

الأستاذ: أنور طراد

## المحاضرة الرابعة: علامات الاسم والفعل والحرف

### 1- علامات الاسم

قال ابن مالك: بالجر والتنوين والندا وال...ومسند للاسم تمييز حصل

**1- العلامة الأولى هي الجر:** وهو يشمل الجر بالحرف والإضافة والتبعية، نحو

مررت بـغلامٍ زيدٍ الفاضلِ، فالغلام مجرور بالحرف، وزيد مجرور بالإضافة، والفاضل مجرور بالتبعية، وهو أشمل من قول غيره بحرف الجر؛ لأن هذا لا يتناول الجر بالإضافة ولا الجر بالتبعية.

**2- ومنها التنوين:** والتنوين هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ، أي

تنطق ولا تكتب. وهو على أربعة أقسام:

✓ **تنوين التمكين:** وهو اللاحق للأسماء المعربة مثل: زيدٌ، ورجلٌ، ويخرج بذلك التنوين

اللاحق للجمع المؤنث السالم نحو مسلماتٌ فهو ليس تنوين التمكين، ويخرج أيضاً

التنوين اللاحق للأسماء المنتهية بياء لازمة، مثل: جوارٍ، وغواشٍ، وسيأتي حكمهما.

✓ **وتنوين التنكير:** وهو اللاحق للأسماء المبنية، فرقا بين معرفتها ونكرتها، نحو مررت

بسيويهِ، وبسيويهِ آخر.

✓ **وتنوين المقابلة:** وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلماتٌ، فإنه في مقابلة النون

في آخر الجمع المذكر السالم كمسلمين.

✓ وتنوين العوض: وهو على ثلاثة أقسام:

- **عوض عن جملة:** وهو الذي يلحق إذ عوضا عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى: (وَأَنْتُمْ حِينَتِمْ تَنْظُرُونَ؛ أي حين إذ بلغت الروح الحلقوم فحذف **بلغت** الروح الحلقوم وأتى بالتنوين عوضا عنه.
- **عوض عن اسم:** وهو اللاحق لكلمة: (كل) عوضا عما تضاف إليه، نحو: كلُّ قائم؛ أي كل إنسان قائم، فحذف إنسان، وأتى بالتنوين عوضا عنه
- **وقسم يكون عوضا عن حرف:** وهو اللاحق لجوار وغواش، ونحوهما رفعا وجرا نحو: هؤلاء جوار ومررت بجوار فحذفت الياء وأتى بالتنوين عوضا عنها.
- **وتنوين التزيم:** وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علة كقوله:  
-أقلى اللوم عاذل والعتابن ... وقولي إن أصبتُ لقد أصابن

**ج- النداء:** مثل: يا عبد الله، يا رجل، ويا عالم..

**د- ال: التعريف:** أي يعرف الاسم بدخول ال التعريف، أو قبوله لها: مثل:

الخيل والليل والبيداء تعرفني... والسيف والرمح والقرطاس والقلم

**هـ: الإسناد:** ومعنى الإسناد تلك العلاقة المعنوية بين المبتدأ والخبر، فيكون المبتدأ مخبر عنه ومحكوم عليه، والخبر هو المخبر وهو الحكم، فيسند الخبر للمبتدأ، فقولنا زيد قائم: أسندنا القيام إلى زيد. أو بين الفعل والفاعل: فيكون الفعل مسندا دائما ولا يكون مسندا إليه مثل الاسم، فقولنا: قام عمرو، عمرو مسند إليه، والفعل قام مسند.

**2. علامات الفعل:** ذكرنا أن الفعل ما دلّ على حدث وزمن، أو ما دلّ على معنى مقترن

بزمن، وله علامات يعرف بها الفعل ويتميز بها عن غيره من الكلمات. وتفصيل ذلك:

ورد في الألفية: **بتا فعلت وأتت ويا افعلي ... ونون أقبلن فعل ينجلي**  
وجاء في نظم الأجرومية: **والفعل بالسین وسوف وبقد ... فاعلم وتا التأنيث ميزه ورد**

أ\_ أول علامة للفعل هي: **تا فعلت**: يقصد بها تاء الفاعل (المتكلم، والمخاطب، والمخاطبة)،  
اجتهدت، اجتهدت، اجتهدت..

ب\_ **تاء التأنيث الساكنة**: (ومريم ابنة عمران التي **أحصنت** فرجها، فنفخنا فيه من روحنا، و**صدقت**  
بكلمات ربها وكتبه **وكانت** من القانتين))، (وتختلف عن تاء التأنيث اللاحقة للأسماء في كون الثانية  
تلحقها علامة الإعراب مثل مسلمة رفاعا ونسبا وجرا، ملكة، شجرة، وأما تاء التأنيث فملازمة  
للسكون).

ج\_ **ياء الفاعلة** (افعلي)، وهذه الياء تلحق فعل الأمر والمضارع، ولا تلحق الماضي. (وليست هذه  
الياء مثل ياء المتكلم، لأن هذه الأخيرة تلحق الاسم، والحرف، والفعل). نحو: ((يا مريم **اقتني** لربك  
**واسجدي وارکعي** مع الراكعين)).

د\_ **رابع علامة للفعل نوانا التوكيد الخفيفة والثقيلة**. قال تعالى (ولإن لم يفعل ما أمره ليسجنن  
وليكونا من الصاغرين). لينجحن الطالب النجيب...

ه\_ **تضاف إلى هذه العلامات قبول الفعل للسین وسوف وقد**، تختص الأولى والثانية بأفعال  
المضارع، والثالثة بالماضي، والمضارع. (سوف **ينجح** المجد، وسيرسب المتكاسل، وقد **نجح** زيد، وقد  
ينجح).

✓ **ملاحظة**: بهذه العلامات أبطل مذهب من قال إن: ليس وعسى حرفان (لست،

لست، لست..)، وبقبول تاء التأنيث أبطلت اسمية نعم وبئس... (نقول: نعمت

الفتاة هند، وبئست المرأة الناشز..).

**3- الحرف: علاماته وأنواعه:**

قال ابن مالك: والحرف يُعرف بأن لا يقبل ... لاسم ولا فعل دليلا ك (بلى)

الحرف يمتاز بخلوه عن علامات الأسماء وعلامات الأفعال، وهو قسمان:

- **قسم غير مختص:** وهو الداخل على الأسماء والأفعال، مثل: هل وهمزة الاستفهام، وحروف العطف، وحروف النفي. (هل غادر زيد؟ هل زيد قادم؟ أ صمت البارحة؟ أقائم زيد؟)
- **وقسم مختص:** إما بالأفعال، وهي: حروف الجزم والنصب (لم يحضر، ولن يحضر..)، وإما **مختص بالأسماء**، مثل: حروف الجر (المصلون في المسجد، وسرت من مكة إلى المدينة، ورغبت عن الأمر...)، والحروف الناسخة (إنّ زيدا صادق...).

### مراجع الدرس:

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك.
- شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام
- كيف تتقن النحو
- التطبيق النحوي لعبده الراجحي
- النحو العربي والتطبيق من القرآن الكريم.